Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثلاث الى العشر من الإبل . وَمَثَل العرب (الذود الى الذود إبل) أي القليل يجتمع مع القليل فيصير كثيرا .

وقوله « وأَنَّثُوا بِعَنَانِ نَعَماً وخَيْلا ثم ذَوْدَاً » لا أرى كلمة (بعنان) إلاَّ مجتلبة من أجل القافية ، فالعنان ما يقاد به الحيوان ، والنَّعَم : الإبل .

وقوله « فافهموا تذكير عين من ثلاث عيان » يقصد بها الشخص والنفس والعين في البيت الثاني فالشخص مذكر والنفس إن أريد بها أريد بها الشخص تَذَكَّر ، وكذلك العين .

23ـ وَالشَّخْصُ ثُمَّ النَّفْسُ ثُمَّ العَيْنَ قَدْ أَجْرَوا عَلَى النَّوعَيْنِ، فالأمران

24ـ وَكَذَا إذَا احْتَمَلاَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ كاسمِ القَبَائِلِ فِيهِ والبُلْدَانِ

يقول : إن هذه الكلمات الثلاثة : الشَّخص ثم العين ثم النفس قد أَجَروهَا على المذَكَّر فالشَّخص قد يراد به الأنثى، ولا يقولون شَخْصَةٌ ، والعَيْن يراد بها الإنسان ذكراً كان أو أنثى وكذلك النفس .

قوله : فالأمران مبتدأ خبره محتملان محذُوف بدليل العطف في قوله : « وكَذَا إذَا احْتَمَلاَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ » أي قد يكون اللفظ واحِداً ويحتمل التذكير والتأنيث كعاد وثمود وقريش أسماء رجال مذكرة، ولكنها لما أطلقت على القبائل أَنَّثتَ قال تعالى ﴿ كَذَّبَتْ عَادٌ ﴾ . وتقول خرجت عامرُ لِلقِتَال ، أي قبيلة عامر . وكذا إذا أطلق اسم مذكر على بَلَد مثل المرج من ضواحي القاهرة وأبو ظبي نقول : هذه هي المرج وهذه هي أبو ظبي .

25ـ فَالْحَيّ وَالأَبُ والمكَانُ مَعَ البَلَدْ ذَكِّر بِّذَا التَّأْوِيلِ ، ثمَّ الثَّاني

26ـ بِقَبِيلَةٍ والأُمُّ ثُمّ مَدِينَةٍ مَعْ بَلْدَةٍ أوْ بُقْعَةٍ تَجِدَانِ

قد يراد باسم القبيلة الأب كمعد وتميم ، أو الحي كقُريش وثَقِيف ، وعلى هذا المعنى يكون الاسم مذكراً . وإن كان المراد بالاسم الأُمّ كباهلة أو القبيلة كمجُوس ويَهُود فهو مؤنث . وإن أريد باسم البلد المكان كبدر فهو مذكر ، وإن أُريد به البُقْعَة مثل عُمان فهو مؤنَّث . وقد يتعين اعتِبَار الحي فيذكَّر مثل كَلْب حي من أحياء العرب ، وقد يتعين اعتبار القبيلة ، مثل يَهُود اسم قبيلة فيؤنث . وقد يتعين اعتبار المكان مثل بدْر مكَان أول معركة بين المسلمين والمشركين فيذكر فتقول : هذا بدْر أي مكَان المعركة وكذلك نجد . وقد يتعين اعتبار البقعة مثل الحِجاز والشام واليمن .